

اشتباكات في هونغ كونغ بالرغم من المحادثات الوشيكة



مواجهات بين المتظاهرين والبوليس

ساعاتي المحادثات يوم الثلاثاء فأني أخشى أن تزداد المواجهة سوءاً وتتحوّل إلى العنف»، وأضاف: «قد تكون على أعتاب مرحلة جديدة أصعب بكثير. أتمنى أن تكون الحكومة قد توصلت إلى بعض التنازلات». وشن المتظاهرون في منقطة مونغ كوك هجوماً جديداً في وقت مبكر أمس، فارتدوا الخوذات والظنارات قبل أن يتقدموا صوب حواجز معدنية تحصرهم في جزء من الطريق، حيث وقعت اشتباكات بعد ساعات من دعوة رئيس السلطة التنفيذية في المدينة «ليونغ تشون ينغ» إلى محادثات سنتقل على الهواء مباشرة غداً. هذا وتصدر الموقف في هونغ كونغ محادثات في مطلع الأسبوع بين عضو مجلس الدولة الصيني «يانغ جيه تشي» ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري في ولاية بوسطن الأميركية.

وقال مسؤول كبير في الخارجية الأميركية إن قضية هونغ كونغ كانت جزءاً من «مناقشات صريحة»، فيما ذكر بيان للخارجية الصينية أن «يانغ» أبلغ كيري أنه لا ينبغي لأي دولة التدخل في هونغ كونغ التي وصفها بأنها شأن داخلي للصين.

اندلعت اشتباكات عنيفة في هونغ كونغ في وقت مبكر، أمس، لليلة ثانية على التوالي، ما يعكف الخلاف بين حكومة تملك خيارات محدودة وحركة تطالب بالديمقراطية ويزداد استعدادها لمواجهة الشرطه.

وأفادت الأنباء الواردة من هناك عن سقوط عشرات المصابين في ليلتين من الاشتباكات، بينهم 22 ضابطاً، في حين قالت الشرطه إنها اعتقلت أربعة أشخاص في وقت مبكر أمس.

ودخلت أسوأ أزمة سياسية تشهدها البلاد، منذ أن أعادتها بريطانيا إلى السيادة الصينية عام 1997، أسبوعها الرابع من دون بادرة حل بالرغم من محادثات مقررة لمدة ساعتين غداً بين الحكومة وزعماء الحركة الطلابية.

وقالت الصين عبر زعماء هونغ كونغ الموالين لها إنها غير مستعدة للتراجع عن قرار اتخذته في شهر آب الماضي، بحرم المركز المالي من الديمقراطية الكاملة التي يطالب بها المحتجون.

وقال «سوني لو»، وهو أستاذ في معهد التعليم في هونغ كونغ: «ما لم يحدث شكل من أشكال الانفراجة في

البناء

السويد تكثف ملاحظتها «لأنشطة أجنبية تحت الماء»

عززت السويد وجودها العسكري في أرخبيل استوكهولم لتنفيذ عمليات بحث في مياهها عن «أنشطة أجنبية تحت الماء» في حشد للسفن والجنود وطائرات الهليكوبتر السويدية لم تشهده البلاد منذ الحرب الباردة.

وبدأت عملية البحث في بحر البلطيق على بعد أقل من 50 كيلومتراً من استوكهولم، حيث أحييت هذه العملية ذكريات الأعوام الأخيرة للحرب الباردة عندما كانت السويد تلاحق مراراً الغواصات السوفيتية على طول ساحلها.

وهناك توتر متزايد تجاه روسيا بين الدول الإسكندنافية ودول البلطيق، التي هي في معظمها أعضاء في الاتحاد الأوروبي، بشأن ضلوع موسكو في أزمة أوكرانيا، حيث اتهمت فنلندا الأسبوع الماضي البحرية الروسية بالتدخل في عمل مركبة أبحاث بيئية فنلندية في المياه الدولية.

وقال الجيش السويدي من دون الخوض في تفاصيل إن لديه معلومات من مصدر موثوق عن أنشطة مشبوهة وأن أكثر من 200 شخصية عسكرية تشارك في عملية البحث.

ونكرت صحيفة «سفينسكا داجلادت» نقلاً عن مصادر لم تذكر أسماءها لها صلة بعملية البحث أن العملية بدأت بعد بث إذاعي باللغة الروسية على موجة طارئة، في حين قالت وزارة الدفاع الروسية أمس إنه لا يوجد أي وضع طارئ يخص مركباتها في بحر البلطيق.



حزب رئيس وزراء الهند يحقق تقدماً في انتخابات ولايتين

أظهرت نتائج جزيئة لانتخابات ولايتي مهاراشترا وهاريانا الهنديتين، نشرت أمس، تحقيق حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي، بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، مكاسب كبيرة ستشجعه على زيادة وتيرة الإصلاحات الاقتصادية.

وذكرت محطة (ND TV) التلفزيونية إن حزب مودي تقدم في 115 مقعداً من مقاعد برلمان مهاراشترا المؤلف من 288 عضواً. ويمثل هذا الرقم أكثر من ضعف مقاعده في الولاية التي تقع فيها مدينة مومباي، المركز المالي الهندي، ولكنه لم يحقق أغلبية صريحة.

وتقدم حزب بهاراتيا جاناتا في 48 مقعداً من 90 مقعداً في ولاية هاريانا المجاورة للعاصمة نيودلهي من الغرب، وهو عدد يكفي الحزب كي يحكم بمفرده.

لافروف: علاقاتنا مع واشنطن ما زالت متوترة بالرغم من المؤشرات الإيجابية

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه لمس لدى نظيره الأميركي جون كيري خلال لقائهما الأخير في باريس ميولاً نحو البحث عن نقاط إيجابية بين البلدين، بالرغم من التوتر في العلاقات. وقال: «جون كيري يعمل نحو البحث عن موضوعات إيجابية لكي نستطيع التحرك إلى الأمام والبحث عن حلول للقضايا التي لا تزال تختلف بشأنها».

واعتبر لافروف العلاقات بين البلدين في حالة تحجف، بل ووصلت في بعض الجوانب إلى طريق مسدود: «إن أغلب الاقتراحات التي يطرحها شركاؤنا الأميركيون على الطاولة موجه بالدرجة الأولى لتلبية مصالحهم، في حين أننا عندما نقترح أمراً ما على زملائنا كما هو متبع نسعى لأخذ توجهاتهم بعين الاعتبار وإيجاد توازن في ما يخص المصالح. هذا يحد ذاته عمل سهل، ومن الطبيعي أنه يشمل الوضع الحالي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. نتعاون في الملف النووي الإيراني، ونشارك في حل المشكلة المجددة حتى هذه اللحظة، وهي مشكلة نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية، ونجري حواراً شاملاً بشأن جدول أعمال مجلس الأمن. ولا شك في أن الموضوع الأوكراني دائم الحضور في مناقشاتنا كافة مع جميع شركائنا. لذا فإن جدول أعمال بحث القضايا الدولية مكثف بما فيه الكفاية بتوجهات متناقضة، ونضطر إلى البحث عن حلول وسطى. ونحن جاهزون دائماً لمثل هذا الأمر».

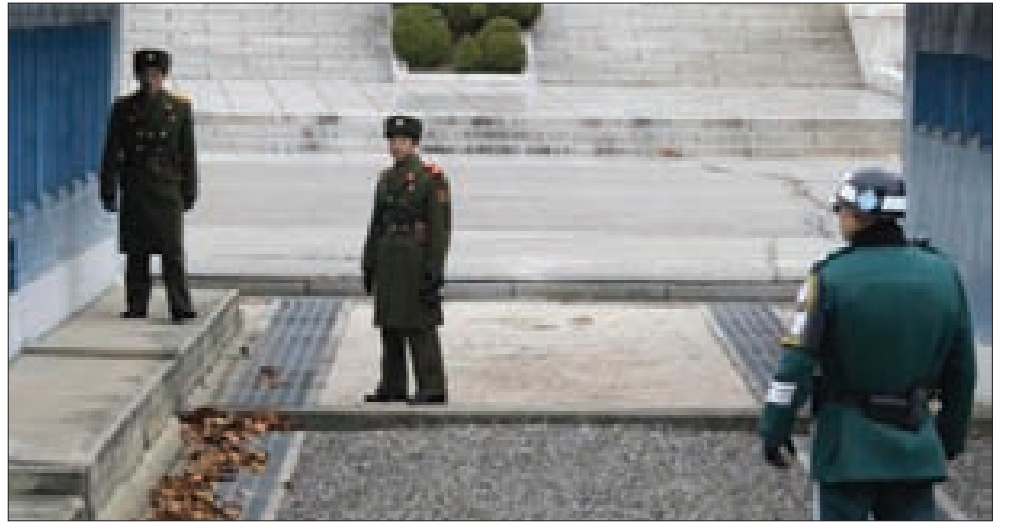
وعن الوضع في الشرق الأوسط، قال لافروف: «في الوقت الحالي تؤثر التقلبات الإيجابية على الوضع في العالم. تكاثرت هذه التقلبات بعد العدوان على العراق عام 2003 عندما تم قصف هذا البلد واحتلاله بدون قرار من مجلس الأمن. تم الإعلان آنذاك عن انتصار الديمقراطية لكن العراق اليوم يعاني من خطر التقسيم. وبعد ذلك تعاملوا مع ليبيا بنفس السيناريو ومن ثم عبروا إلى سورية ويحاولون تطبيق السيناريو هناك. ومع هذه الانتصارات التي يتحدثون عنها ظهرت القاعدة، وجبهة النصرة، وتتعظيم «داعش» الذي علينا محاربه لأنه يشكل خطراً على الجميع».

وأشار لافروف إلى أن «الولايات المتحدة تحاول دائماً تسخير الأمور في العلاقات الدولية لخدمة مصالحها وتحاول دائماً معاقبة تلك الدول التي لا توافق واشنطن في الرأي، وفي الوقت نفسه تطالب الولايات المتحدة الدول باحترام المبادئ الديمقراطية، ولكن عندما يدور الحديث عن تطبيق هذه المبادئ على العلاقات الدولية واحترام القانون الدولي واتخاذ القرارات الدولية بطريقة ديمقراطية، يفقدون الحماس في الحديث عن هذه الأمور».

أما بخصوص العلاقات مع أوروبا، فوصفها لافروف بالمهمة للطرفين بحكم الجوار: «اعتقد أن أوروبا لن تستطيع التملص من روسيا ولا روسيا التملص من أوروبا لأننا جيران. ولدينا تاريخ مشترك على مدى قرون. فيجب تعبير أحد المفكرين «روسيا أنقذت أوروبا من نفسها أكثر من مرة». هذا ما حصل في فترة حروب نابليون وكذلك في الحرب العالمية الثانية وفي الحرب العالمية الأولى، والآن أصبحوا يتحدثون بصراحة عن ذلك. لعبت روسيا أهم الأدوار بتنفيذ التزاماتها التحالفية. ولولا الثورة، لما عرف أحد ما هو الشكل الذي كانت ستخده أوروبا من الناحية الأمنية والبنية السياسية والخب. أنا مقتنع بأن شركائنا أو على الأقل أولئك الذين يمثلون الدول الجديدة – وبالدرجة الأولى الأوروبيون، وعدد من الساسة ورجال الأعمال من وراء المحيط – أدركوا مدى ضرر النزعة الحالية المتبعة لمعاقبة روسيا».



تبادل جديد لإطلاق النار على الحدود بين الكوريتين



الحدود بين الكوريتين

ويأتي ذلك بعد يوم عواحد لي انتقاد كوريا الشمالية رئيسة جارتها الجنوبية، بارك كون هيه، بعد تصريحات أطلقتها الأخيرة في اجتماع آسيا وأوروبا الذي عقد أخيراً، والذي دعت خلاله يونغ بانغ إلى التخلي عن برنامجها النووي.

ونشرت كوريا الشمالية هذه الانتقادات في تقرير صادر عن متحدث باسم لجنة إعادة التوحيد السلمي، عبر وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، حيث قال المتحدث في التقرير إن «تصريحات الرئيسة بارك كانت مستغزة سياسياً وتهده العلاقات بين الكوريتين». وأضاف أنه «إذا كانت الرئيسة ترغب فعلاً في تحسين العلاقات والمحادثات بين الكوريتين، فعليها الامتناع عن الإدلاء بمثل هذه التصريحات».

ووصف المتحدث الكوري الشمالي موقف بارك بسياسة التعامل المزوج، وقال: «هي تدعو إلى الحوار بين الكوريتين لكنها تستمر في انتقاد كوريا الشمالية في الوقت ذاته»، مؤكداً أن «نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية لا بد أن يسبقه التخلص من التهديد النووي الأميركي».

وقالت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية إن تبادل لإطلاق النار بين الكوريتين وقع أمس عند اقتراب جنود كوريتين شماليين من الحدود وعدم تراجعهم بعد أن أطلقت قوات كوريا الجنوبية طلقات تحذيرية.

وقال مسؤول في الوزارة إن قوات كوريا الشمالية ردت بالرصاص فوقع تبادل لإطلاق النار استمر ل نحو عشر دقائق، لكن الموقف لم يتصاعد، ولم يسقط ضحايا ولم تلحق أضرار بالممتلكات.

ويعتبر إطلاق النار هذا الأحدث في سلسلة مواجهات بين الكوريتين خلال الأسابيع القليلة الماضية، ويأتي بعد اجتماع طارئٍ عقده مسؤولون عسكريون كبار في البلدين يوم الأربعاء لمناقشة سبل تهدئة التوتر. وتبادل الجانبان إطلاق النار في وقت سابق هذا الشهر بعدما عبر زورق كوري شمالي، كان يقوم بدورية، منطقة حدود بحرية يتنازع البلدان عليها. وتبادل الجانبان إطلاق النار من الأسلحة الأتية بعدما أطلق نشطاء من الشطر الكوري الجنوبي منشورات دعائية مناهضة لليونغ بانغ في بالونات عبر الحدود في العاشر من تشرين الأول الجاري.

احتدام الصراع بين المتنافسين في انتخابات الرئاسة البرازيلية

دخل مرشح المعارضة البرازيلية إيسيو نيفيز الأسبوع الأخير في سباق انتخابات الرئاسة بتقدم ضئيل بفارق نقطتين منويتين في استطلاعات الرأي على منافسته الرئيسية الحالية للبلاد ديلما روسيف.

ويأتي ذلك بعد ارتفاع مفاجئ في نسب نيفيز قبل الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت في الخامس من شهر تشرين الأول، حيث كافح نيفيز للحفاظ على الزخم الذي منحه تفوقاً بسيطاً في استطلاعات الرأي في الأونة الأخيرة.

وأظهرت استطلاعات الرأي التي جرت في الأونة الأخيرة أن نيفيز، المرشح المفضل للمستثمرين، ربما وصل إلى ذروته وأن نسبة الرفض له في ارتفاع على ظل الهجوم الذي تشهه حملة منافسته روسيف عليه.

هذا وارتفع عدد البرازيليين الذين يقولون إنهم لن يصوتوا لنيفيز أبداً إلى أربع نقاط مئوية هذا الأسبوع ليصل إلى 38 في المئة بحسب استطلاع رأي أجرته مؤسسة «داتا فولوبا»، في حين تراجع معدل الرفض لروسيف نقطة مئوية واحدة ليصل إلى 42 في المئة في الاستطلاع ذاته الذي أظهر أيضاً أن معدل التأييد لها في ارتفاع.

وكشف السباق المحتدم عن

وجه قبيح، حيث تبادل المرشحان الاتهامات بالفساد وسوء الإدارة الاقتصادية فيما يسعىان لاجتذاب 6 في المئة من الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد وآخرين ليسوا مهتمين.

وفي مناظرة تلفزيونية سادها الغضب، أشارت روسيف إلى واقعة حدثت في العام 2011، تم خلالها إيقاف نيفيز أثناء القيادة ورفض الخضوع لاختبار القيادة تحت تأثير الكحول. وافر نيفيز، الذي استطاع أن يحذ من سمعته كشخص عابث، بحدوث الواقعة وقال إنه يشعر بالأسف.



روسيف - حظوظها في الفوز كبيرة

طهران تستدعي السفير الباكستاني احتجاجاً على مقتل حارس حدود إيراني

استدعت الخارجية الإيرانية السفير الباكستاني لدى طهران، نور جدماني، عقب الاشتباكات الأخيرة على الحدود الإيرانية – الباكستانية التي أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من حراس الحدود الإيرانيين.

وأبلغ مدير عام دائرة غرب آسيا في وزارة الخارجية، رسول إسلامي، السفير الباكستاني احتجاج إيران الشديد على تنقل الجماعات الإرهابية في الأراضي الباكستانية بحرية وانطلاقهم منها لمهاجمة حرس الحدود الإيراني، داعياً إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث.

وقال إسلامي مخاطباً السفير الباكستاني: «لا يمكننا أن نقبل أبداً انطلاق عناصر من الإرهابيين والأشراق من داخل الأراضي الباكستانية لمهاجمة الأراضي الإيرانية وقتل عدد من حرس الحدود الإيرانيين»، مشيراً إلى أن «مثل هذه الحوادث يجب ألا تمس الأجواء الإيجابية للعلاقات بين البلدين، وعلى المسؤولين أن يتوصلوا إلى حل ليقفوا الفرصة على أعداء البلدين».

من جانبه، أعرب السفير الباكستاني عن أسفه لمقتل وإصابة حرس الحدود الإيرانيين، قائلاً إنه سيلعب حكومة بلاده باحتجاج طهران.

وفي السباق نفسه، أعلن نائب قائد القوة البرية للحرس الثوري الإيراني العميد عبدالله عراقى أن الحرس قدم لوزارتي الخارجية والداخلية ووافق تخبث دخول عناصر إرهابية من باكستان إلى إيران.

وفي تصريح أدلى به للصحافيين، أشار عراقى إلى الجهود الشاملة المبذولة لتوفير الأمن المستدام على حدود البلاد، وقال «إن أحد عناصر الأمن القومي هو تواجد القوات المسلحة بقوة في أنحاء البلاد، الأمر الذي تعزز منذ بداية الثورة ولغاية الآن، حيث تقوم هذه القوات بتنفيذ مهامها بكل اقتدار».

وأوضح أن مشروع نائب القوة البرية للحرس الثوري سابقاً هو نفسه، وتم تحقيق 90 في المئة من الأمن من قبل مواطني المنطقة وطوائفها، وقال «إنه تم إرساء الأمن النسبي من قبل الطوائف وروسائتها وعلماء الدين (في

تضارب الأنباء بشأن اتفاق لإطلاق سراح طالبات محتجزات لدى «بوكو حرام»

الإجرامية العديدة التي تستغل فوضى التمرد، حيث يشير محللون إلى أن الجماعة الإرهابية منقسمة إلى فصائل. لذا، فإن المهم هو أن يكون للفصيل الذي تقاوضه الحكومة أي سيطرة على مصير الفتيات. إلى ذلك، لم تؤكد الاستخبارات النيجيرية توصل سلطاتها إلى اتفاق مع «بوكو حرام»، وقال رئيس المركز الإعلامي الوطني مايك أوميري إن «هذا الجانب لم يحصل أي اتفاق حوله بعد، لكننا نسير في هذا الاتجاه».

وأضاف أن «بوكو حرام» أبلغت السلطات النيجيرية نيتها التوصل إلى اتفاق حول جميع بنود المفاوضات الجارية بين الطرفين، مؤكدة أن جميع الطالبات المحتجزات «على قيد الحياة وتعاملن معاملة جيدة».

من جانبه، قال السكرتير الأول لديوان الرئاسة النيجيري حسن توكور إنه مثل الحكومة في لقائين جرياً مع ممثلي «بوكو حرام» في تشاد بواسطة الرئيس إدريس ديبي. وأشار توكور إلى أن الجماعة أعلنت موافقتها على وقف إطلاق النار مساء الخميس في 16 تشرين الأول.

وأضاف أن «بوكو حرام» وافقت أيضاً على إطلاق سراح 219 من طالبات إحدى الكليات، اللواتي اعتبرن مفقودات منذ اختطافهن على يد «بوكو حرام» في 14 نيسان الماضي شمال شرق البلاد.



أهالي الطالبات المختطفات

عراقجي: المحادثات النووية تجري الأربعاء والخميس في فيينا

وإن احتمال التوصل إلى اتفاق ما زال غير محدد حتى الآن».

وأشار عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض على الكثير من المواضيع التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها، وقال: «حققنا تقدماً في بعض التفاصيل لكن لم يحصل اتفاق بعد حول القضايا الأساسية». وبخصوص احتمال تمديد فترة المفاوضات النووية التي تنتهي في 24 تشرين الثاني المقبل، قال عراقجي: «لا يرغب أي من أطراف المفاوضات في تمديد المفاوضات، الجميع عازم على التوصل إلى اتفاق قبل الموعد المقرر، لذا فإن تمديد المفاوضات غير مدرج على جدول الأعمال».

وردًا على سؤال حول احتمال التوصل إلى حل مشترك حول القضايا الخلافية، مثل حجم تخصيب، قال عراقجي: «هناك خيارات مختلفة على الطاولة، نحن نعمل على مختلف الحلول، بعض تلك الخيارات غير مقبول من قبلنا والبعض الآخر من قبلهم»، وأعرب عن أمله في تحقيق تقدم في المحادثات النووية خلال الاجتماعات المقبلة مع الدول الست.

قال عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض عباس عراقجي إن المحادثات النووية بين بلاده ومجموعة I+5 ستجري يومي الأربعاء والخميس المقبلين في فيينا على مستوى الخبراء.

وأضاف مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون القانونية والدولية في تصريح للصحافيين، أمس، أن اجتماع الخبراء بين إيران ومجموعة I+5 سيعقد نهاية الأسبوع الجاري في فيينا، كما أن موعد المفاوضات النووية المقبلة مع المجموعة الدولية سيجدد قريباً.

وأشار المسؤول الإيراني إلى احتمال عقد اجتماع ثالثي يضم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الأميركي جون كيري ومسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون في غضون الأسابيع الثلاثة القادمة.

وردًا على سؤال حول تصريحات مندوب روسيا في المجموعة الدولية حول حصول تقدم بنسبة 95 في المئة في المفاوضات النووية، قال عراقجي: «لا اعتقد أن هذه النسب صحيحة. الموضوع المهم هو أننا نتخطينا العديد من الخطوات في المفاوضات النووية،